



وزارة التجارة

الدكتور عبد الفلاح حسن السوداني وزير التجارة

بسم الله الرحمن الرحيم

سيداتى سادتي المشاركون في ورشة التعاون الدولي للاعمار والاستثمار المحترمين احبيكم واتمنى لكم اوقاتاً طيبة وفرصة كبيرة في المشاركة في اعمال هذه الورشة وبعد ..
ففي الوقت الذي تراجعت فيه دول ذات مكنة وقدرة اقتصادية هائلة وتهاوت صروح الاموال في الكثير من بلدان العالم المتقدم وبعض الدول الغنية في المنطقة فان العراق هذا البلد الذي افاق لتوه من رقدة العدم ومشى اول الطريق نحو الاهداف الكبرى فانه اليوم يهوى الوسائل ويمهد السبل من اجل ان يكون ذلك المعين الثر والمنهل المعطاء في حركة اقتصاد الشعوب وتطورها .

ومن قبل كانت وزارة التجارة قد اسست لكل هو شامخ وقوي من بنى التجارة وعوامل التحديث والرقى في مجال حركة البناء التي تشهدها قطاعات العمل والانتاج عامة .

وبعد تلك التجربة الرائدة التي تمثلت دورة المعرض الدولي الاولى التي كانت بادرة رائعة من بواذر النمو المتحقق والانتعاش الاكبر فان وزارتنا التي عودتكم على اطلاق جميع الطاقات وتحرير الامكانيات لهي اليوم تبادر ثانية الى وضعكم في مواجهة القدرات الحقيقية للاقتصاد العراقي حيث يمكنكم ملاحظة ومشاهدة مبلغ الجهد الذي بذلته وزارتك وزارة التجارة في تعزيز قدرات البلاد على تحول الى المستويات العالية .

سيداتى سادتي ...

ان العراق وحرصاً منه على تنمية وتاصيل الانشطة الاقتصادية فقد بادر الى هذا المعرض لتأكيد قوة الماكنة الاقتصادية العراقية وبما يؤكد القناعة الثابتة في تحقيق ما نصبوا اليه في المرحلة الجديدة واذنقيم مثل هذا المعرض اليوم فاننا لعلى يقين بانه سيكون البداية الموفقة لاقامة المزيد من المعارض التي تعرض أمام المجتمع الدولي ثمرات الابداع العراقية التي تمخضت عن الجهود الكبيرة التي تبذلها وزارة التجارة وبمساعدة ورعاية دولة رئيس الوزراء الاستاذ / نوري المالكي الذي كان لدعمه واستيعابه وتفهمه لدور الوزارة ومجهودها واهدافها المرحلية العمق الاثر في انجازها الاعمال الكبيرة وتحقيقها للغايات البعيدة .

وكما كان من اهداف الوزارة ان تعيد للمشاركين في هذا المعرض والاخرين ثقتهم بقدره العراق على توسيع افاق التعامل الاقتصادي مع العالم فانها وفي ذات الوقت لفرصة طيبة ورائعة للتعرف على مدى استعداد المحيط المحلي والعالمي على التفاعل مع حركة الاقتصاد العراقي وتنميتها وتعزيزها .

ففي الوقت الذي تشرئب فيه اعناقنا ونحن نتطلع الى المدى البعيد الذي يضمن لمشوارنا الاقتصادي قوة التدفق والعطاء فاننا ومن خلال هذا المعرض انما نهدف الى الاستفادة من ملاحظاتكم وما تقدمونه لنا من خبرات تزيد من قدرتنا على تقديم المزيد ، لقد انجزت وزارة التجارة وخلال عامين بناء الاسس ثابتة لاقامة اقتصاد يكفل تحقيق الاهداف البعيدة للبلاد وكانت الجهود التي بذلتها الوزارة مضمار توفير القوات للعراقيين في ظروف بالغة التعقيد والصعوبة شاهد حي على اننا بدأنا مرحلة جديدة فقد تمكنا من توفير ملايين الاطنان من المواد الغذائية فضلاً عن توفير حاجة البلاد من المواد الانشائية والسيارات وغير ذلك مما يدخل في الاستجابة والتي اعطت الوزارة قدرتها على تخطي الصعوبات وتجاوز المحن وانجاز الخطوات المهمة ومما يجدر بنا ذكره في هذا المجال هو ان الملاكات الفنية والادارية في الوزارة ومن خلال مواجهتها للازمات المتلاحقة وتذليلها قد اكتسبت من الخبرات الميدانية ما يؤهلها اليوم للاضطلاع بالمهام الكبيرة والخطيرة .

نتمنى ان يكون هذا المعرض الخطوة الاولى في الاتجاه الصحيح لاقامة معرض بغداد الدولي بحلة جديدة تتيح للاقتصاد العالمي التواجد في العراق وتتيح لبلدنا الانفتاح على العالم .
ادعوا الله ان يوفق الجميع لانجاح هذا التجمع الاقتصادي في بغداد المحبة والسلام .